الرجل وبدنه يسيل قيحا كثيرا حتى وقع على الارض وذلك يدل على عناية
الله تعالى به زاده الله تعالى من فضله واتم نعمته عليه والمسلمين
ثم توفي الشيخ المذكور نصف الليل من ليلة الخميس السابعة عشر من شهر
ربيع الاول من سنة خمس وسبعين وثمان مئة ولم يخلف بعده مثله
في قطر اليمن جميعه في التصوف مع كمال الذات والرياسة وغير ذلك
رحمه الله تعالى ونفع به امين ٥ ابو الفداء اسمعيل بن عبد الملك
ابن مسعود البغدادي ٥ قدم من العراق الى اليمن واستوطن مدينة
عدن واخذ عنه اهلها كان فقيها مباركا مشهورا بالعلم والصلاح
وكانت له كرامات منها ما ذكره الجندي قال روى المقري يوسف
الصداوي وكان اماما بمسجد الفقيه المذكور قال قال لي يوما تريد ان اريك
اية من ايات الله تعالى المحجوبة عن الناس فقلت نعم فمسح بيده على وجهي
وقال لي مد بصرك الى السما فرفعت راسي فرايت اية الكرسي مكتوبة بالنور
تكاد تخطف الابصار اولها بالمشرق واخرها بالمغرب وكان الفقيه
المذكور موصوفا بصحبة الخضر نفع الله به وله في ذلك حكايات مشهورات
ولم اتحقق تاريخ وفاته رحمه الله تعالى امين ٥ ابو الفداء اسمعيل
ابن يوسف بن قريع ٥ بضم القاف وفتح الواو وسكون المثناة من
تحت واخره عين مهملة كان فقيها عالما عاملا ورعا زاهدا كان
مسكنه قرية التربية من قرى الوادي زبيد كان اشتغاله بالعلم تفقه
جماعة هنالك وتفقه به اخرون وكان من عباد الله الصالحين وله
كرامات مشهورة من ذلك ما حكاه الجندي في تاريخه انه
يرى على قبره في كل ليلة نورا منتشرا الى السماء قال وقبره بالقرية

المذكورة

٢ الفقيه

ذكره

المدفون قرية التربية

المذكورة ولم اتحقق تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ٥ ابو عمرو الاسود
ابن يزيد بن قيس النخعي كان احد فقهاء التابعين تفقه بمعاذ
ابن جبل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر
وعمر وعلي وابن مسعود وابي موسى وسلمان وعائشة رضي الله عنهم
اجمعين وكان عابدا زاهدا صواما قواما يروى انه كان يختم
القران في كل ليلة من شهر رمضان خمس عشرة مرة وحج نحو ثمانين
حجة وكان يجهد نفسه بالصوم حتى يخضر جسمه وحتى ذهبت
احدى عينيه من كثرة الصوم وكان يصلي في اليوم والليلة سبعمائة
ركعة فقال له عمه علقمة بن قيس لم تعذب نفسك فقال ان الامر
جد ان الامر جد وكان يقال انتهى الزهد في التابعين الى ثمانية
فيذكر هذا منهم ويحكى انه لما احتضر بكى فقيل له لم تبكي فقال
ومن احق مني بالبكاء والله لو تحققت المغفرة من الله لاهمني الحيا منه
ان الرجل يكون بينه وبين الرجل الذنب فيعفو عنه فلا يزال مستحيا
منه وبالجملة فما كان الا راهبا من الرهبان وذكر الامام اليافعي
ان معاوية رضي الله عنه استسقى به فقال اللهم انا نستسقي اليك بخيرنا
وافضلنا الاسود بن يزيد ثم قال له ارفع يديك فرفع يديه ودعا
فسقوا وذكر ان وفاته سنة خمس وسبعين من الهجرة بخلاف ما قال
غيره انها سنة خمس وثمانين واظن كلام اليافعي اقرب الى الصواب
والله سبحانه اعلم ٣ ابن عامر ابو عامر اويس بن حرب بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن
عصفوان بن قرن من ناحية مراد المرادي ثم القرني خير التابعين
بشهادة سيد المرسلين ادرك زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قف انتهاء الزهد بالكوفة الى ثمانية من التابعين

Copyright © King Saud University